



الاجتماع الخامس عشر للجمعية العامة للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي
(الكومستيك)

31 مايو إلى 1 يونيو 2016م
إسلام آباد

ورقة العمل

الكومستيك

إسلام آباد

باكستان

2016



جدول المحتويات

3	معلومات أساسية
البند 1:	إقرار جدول الأعمال المؤقت وتنظيم أعمال اجتماع الجمعية العامة الخامس عشر للكوستيك
5
البند 2:	انتخاب نواب الرئيس، المقرر العام، وفريق الصياغة
البند 3:	تقرير المنسق العام عن أنشطة الكوستيك منذ الاجتماع الرابع عشر للجمعية العامة للكوستيك.
6
البند 4:	بيانات رؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن التدابير اللازمة لتعزيز العلوم والتكنولوجيا في بلدانهم.
6
البند 5:	تقديم تقارير موجزة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والجامعات الإسلامية.
7
البند 6:	عرض تقارير موجزة من الشبكات الإسلامية المشتركة والمؤسسات التي أنشأتها الكوستيك.
8
البند 7:	تقرير موجز من قبل المنسق العام للكوستيك حول الشبكات الموقوفة أو الموصى بتعليق عملها.
9
البند 8:	تقرير عن الأنشطة المشتركة للكوستيك مع المنظمات الدولية خارج منظمة التعاون الإسلامي (الأكاديمية الدولية للعلوم) و (المؤسسة الدولية للعلوم)
10
البند 9:	تقارير متنوعة
11
البند 10:	مناقشة الخطة العشرية للكوستيك 2016-2025 حول العمل من أجل تطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء، وتنفيذها.
11
البند 11:	الموافقة على مذكرة تفاهم للكوستيك مع المنظمات الدولية
12
البند 12:	الموافقة على الميزانية المقترحة لعامي 2014-2015 و 2016-2017 على النحو الموصى به من قبل اللجنة التنفيذية الـ 30
14
البند 13:	تعبئة الموارد والمساهمات من الدول الأعضاء في الكوستيك
15
البند 14:	التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بين الدول الأعضاء: مراجعة ونقاش مفتوح، المشاكل و الحلول ومبادرات السياسات
15
البند 15:	أي مسألة أخرى وفق النظام الأساسي للكوستيك
16
الملحق A:	منح الكوستيك- الأكاديمية الدولية للعلوم 2011-2016
17
الملحق B:	منح الكوستيك -المؤسسة الدولية للعلوم 2011-2016
18
الملحق C:	تفاصيل النفقات والميزانية التقديرية 2014 و 2015 والميزانية المقترحة 2016 و 2017 (بالدولار الأمريكي)
19

الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة

للجنة الدائمة للتعاون العلمي و التكنولوجيا في منظمة التعاون الإسلامي

الكومستيك

31 مايو إلى 1 يونيو 2016

إسلام اباد

ورقة العمل

معلومات أساسية

الكومستيك هي اللجنة الوزارية الدائمة في منظمة التعاون الإسلامي للتعاون العلمي والتكنولوجي، التي أسسها مؤتمر القمة الإسلامية الثالث الذي عقد في مكة المكرمة / الطائف في يناير 1981. رئيس جمهورية باكستان الإسلامية هو رئيس مجلس الإدارة و رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية هو الرئيس المشارك.

ويسند للجنة متابعة القرارات الصادرة عن القمة الإسلامية في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتنفيذها، ودراسة كافة السبل الممكنة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا التي تعتبر حاسمة بالنسبة للتطوير العلمي واقتراح البرامج والمبادرات التي من شأنها تحسين القدرات العلمية والتكنولوجية.

أهداف وغايات الكومستيك، على النحو الوارد في المادة 5 من نظامها الأساسي هي كما يلي:

- (1) تقييم الموارد البشرية والمادية من الدول الأعضاء وتحديد الاحتياجات والمتطلبات العلمية والتكنولوجية.
- (2) بناء القدرات المحلية للدول الأعضاء في مجال العلوم والتكنولوجيا من خلال التعاون والمساعدة المتبادلة.
- (3) تعزيز التعاون المستمر والتنسيق في المجالات العلمية والتكنولوجية بين الدول الأعضاء بهدف تحقيق القوة الجماعية في العلوم والتكنولوجيا لحل المشاكل.
- (4) إنشاء هيكل مؤسسي فعال للتخطيط والبحوث والتنمية ورصد الأنشطة العلمية والتكنولوجية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

ينكون هيكل الكومستيك من ثلاث طبقات وهي:

- الجمعية العامة
- اللجنة التنفيذية
- الأمانة العامة وأمانة الكومستيك.

وتتضمن الجمعية العامة رئيس اللجنة الدائمة، و وزراء العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والمنسق العام للكومستيك.

تمارس الجمعية العامة الوظائف التالية:

1. تنفيذ كافة القرارات المتعلقة بالكومستيك التي تتخذها القمة الإسلامية.
2. وتدرس البرامج العشرية وخطة العمل للعلوم والتكنولوجيا التي تقترحها الكومستيك بالتعاون مع علماء بارزين من الدول الأعضاء واللجنة التنفيذية.
3. وتدرس التقارير المقدمة من المنظمات المرتبطة بمنظمة التعاون الإسلامي للتنسيق والتعاون؛
4. تناقش وتوافق على البرنامج والميزانية المقدمة من اللجنة التنفيذية للكومستيك.
5. تعتمد أو تعدل النظام الداخلي لمعاملاتها.
6. توافق على إنشاء أي منظمة أو مؤسسة أو لجنة مقترحة منضوية تحت الكومستيك.
7. تمارس الصلاحيات العارضة والضرورية لتنفيذ المشاريع والبرامج المقترحة في خطة العمل العشرية للعلوم والتكنولوجيا والتي أعدتها الكومستيك للفترة ما بين 2016-2025

تقول المادة 8 (4) من النظام الداخلي

"تجتمع الجمعية العامة في دورة عادية بناء على طلب من رئيسها مرة على الأقل كل سنتين. ويجوز أن يجتمع في دورة استثنائية بناء على طلب من رئيسها أو من أي دولة من الدول الأعضاء، وفي حال تم تقديم طلب للاجتماع من قبل دولة عضو يجب عرضه لتوافق عليه الأغلبية المطلقة من الدول الأعضاء في اللجنة المذكورة."

ويترأس اجتماع الهيئة العامة للكومستيك رئيس جمهورية باكستان الإسلامية بصفته رئيساً للجنة الدائمة. واللجنة الوزارية الدائمة، جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هم أعضاء في الكومستك وفقاً للمادة 4 من النظام الداخلي التي تنص على مايلي:

- 1- تضم الكومستيك جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ممثلة بوزراء العلوم والتكنولوجيا أو غيرهم من الممثلين المعيّنين أصولاً ويرأسها رئيس جمهورية باكستان الإسلامية بعد أن يتم ترشيحه من قبل القمة ويجب أن يكون رئيس الكومستيك بحكم منصبه.

2- يتولى رئيس مجلس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية منصب الرئيس المشارك للكوستيك بحكم منصبه.

3- أي دولة ليست عضواً في منظمة التعاون الإسلامي وإنما تتمتع بصفة مراقب، سيكون لها نفس الحالة في الكوستيك.

كما تم دعوة مجموعة مختارة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية المهتمة بتطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء لحضور جلسة الجمعية العامة الخامسة عشرة للكوستيك حسب البند 2 من المادة 10 التي تنص على مايلي :

"يجب أن يحضر جلسات الجمعية العامة دون حق التصويت كل من:

- (1) الأعضاء المراقبون في المنظمة
- (2) الهيئات الفرعية والمؤسسات المتخصصة التابعة للمنظمات العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
- (3) المؤسسات والوكالات المسؤولة عن تنفيذ الأنشطة الإقليمية والدولية في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وقد عقدت الجمعية العامة حتى الآن أربعة عشر جلسة أي في مايو 1983، و ديسمبر 1983، و نوفمبر 1986، و مايو 1989، و نوفمبر 1991، و سبتمبر 1993، و ديسمبر 1995، و ديسمبر 1997، و نوفمبر 1999، و فبراير 2002، و ديسمبر 2003، و فبراير 2006، و أبريل 2008 و يناير 2011.

• وقد وافقت اللجنة التنفيذية بالفعل على جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الخامس عشر للجمعية العامة الـ30 المنعقد في إسلام آباد في 30 مايو 2016.

البند 1: إقرار جدول الأعمال المؤقت وتنظيم أعمال اجتماع الجمعية العامة الخامس عشر للكوستيك

حصل جدول الأعمال المؤقت الذي أعدته اللجنة التنفيذية، كما ورد في الوثيقة (15 الكوستيك-4) على موافقة رئيس الكوستيك.

ستبدأ الجمعية العامة بالجلسة الافتتاحية المفتوحة. وسيتم تقسيم عمل الجمعية على خمس جلسات مكتملة الأعضاء. ثم تعقد الجلسة الختامية التي ستعتمد التقارير والقرارات المقترحة. وتضم الوثيقة (15- الكوستيك - 5) برنامج الاجتماع مفصلاً.

ولتسهيل عمل الدورة الخامسة عشرة بصورة سلسة ، سيتم تشكيل لجنة عامة، ومكتب وفريق صياغة. وقد جاء تفصيل ذلك في الوثيقة (15 -الكومستيك-2). وسيتم تداول الجدول الزمني للعمل وقد وردت قائمة الوثائق المتوفرة للاجتماع في الوثائق (15 الكومستيك 5) و(15 الكومستيك-3) على التوالي.

الإجراء المطلوب: يتوخى من الجمعية العامة اعتماد جدول الأعمال المؤقت الموافقة على إجراءات وتنظيم أعمال الاجتماع الخامس عشر للجمعية العامة على النحو المقترح من قبل اللجنة التنفيذية.

البند 2: انتخاب نواب الرئيس، و المقرر العام، وفريق الصياغة تنتخب الجمعية العامة خمسة نواب للرئيس لمساعدة رئيس الكومستيك في إدارة إجراءاته. عادة ما تقترح اللجنة التنفيذية هيئة من المندوبين على أساس التوزيع الجغرافي للدول الأعضاء. وتدعو لترشح مندوبين آخرين. وتتم الانتخابات بالتركية. و يتم انتخاب أحد المندوبين الموقرين مقررا عاما للاجتماع. ويتم اختيار لجنة الصياغة خلال جلسة الجمعية العامة.

الإجراء المطلوب: يتوخى من الجمعية العامة انتخاب خمسة نواب للرئيس والمقرر العام للاجتماع.

البند 3: تقرير المنسق العام عن أنشطة الكومستيك منذ الاجتماع الرابع عشر للجمعية العامة للكومستيك.

سيقدم المنسق العام تقريرا إلى الجمعية العامة نيابة عن اللجنة التنفيذية. ويسلط تقرير المنسق العام (الوثيقة 15- الكومستيك-6) الضوء على العمل المنجز والمبادرات التي اتخذها المنسق العام نيابة عن اللجنة التنفيذية منذ الاجتماع الرابع عشر للجمعية العامة للكومستيك. ويتحدث عن الجهود الحالية للكومستيك لتعزيز التعاون والعمل المشترك في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومؤسساتها والمنظمات الدولية. و يستعرض تفاصيل البرنامج التي تم تنفيذها من قبل الأمانة العامة للكومستيك والعمل المنجز والقرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية في إدارة شؤون الكومستيك.

الإجراء المطلوب: من المتوقع أن تدرس الجمعية العامة وتعتمد تقرير المنسق العام.

البند 4: بيانات رؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن التدابير اللازمة لتعزيز العلوم والتكنولوجيا في بلدانهم.

سيكون لدى الوفود التي ترغب بالإدلاء بخطابات عن أوضاع العلوم والتكنولوجيا في بلدانهم فرصة لتسليط الضوء على الجهود المبذولة من قبل حكوماتهم لزيادة الاستثمارات في القوى البشرية، وميزانيات

البحث والتطوير و البنية التحتية والمرافق للعلوم والتكنولوجيا. ويمكن أيضا أن تبرز المبادرات الجديدة والإصلاحات الهيكلية لتحقيق التكامل بين العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويمكنهم إطلاع الجمعية العامة أيضا على الإجراءات والتدابير التي تتخذها حكوماتهم لتطوير العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى.

يمكن لرؤساء الوفود تقديم توصيات بشأن التدابير والمبادرات التي يتعين على الكومستيك أن تتخذها لتسهيل التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء. ويمكن لهم أن يوضحوا توقعاتهم من الكومستيك في خطاباتهم.

ينبغي أن يتم تقديم نسخة من الخطاب تشير بوضوح إلى اسم الدولة العضو واسم المندوب الذي ترغب بتوكيله لإلقاء الخطاب أمام الأمانة ومنصبه قبل بدء الاجتماع حتى يتم ترتيب قائمة المتحدثين والوقت التقريبي لتقديم التقرير ترتيباً جيداً ضمن الوقت المناسب.

ليس هناك قيود بشأن طول التقرير ؛ لكن ننوحي من المندوبين أن يتكروا بتسليط الضوء على النقاط الهامة من تقاريرهم فقط خلال الوقت المخصص لهذا الغرض. وتعتبر الكومستيك خطابات رؤساء الوفود مرجعا قيما وتؤخذ التقارير في الاعتبار أثناء إعداد البرنامج المقبل. كما تشكل الخطابات جزءا هاما لا يتجزأ من وقائع الاجتماع.

الإجراء المطلوب: يتوخى من الجمعية العامة أن تأخذ في علمها البيانات القطرية عن حالة العلوم والتكنولوجيا والتقارير الرسمية والموافقة عليها كجزء من إجراءاتها.

البند 5: تقديم تقارير موجزة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والجامعات الإسلامية.

يطلب من رؤساء الوفود التكرم استكمال عروضهم ضمن الإطار الزمني المخصص لهم، وهو 6-7 دقائق.

1. الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.....15- الكومستيك-7
2. البنك الإسلامي للتنمية.....15- الكومستيك-8
3. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاييسيسكو)15- الكومستيك-9
4. مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)15- الكومستيك-10
5. الجامعة الإسلامية في أوغندا15- الكومستيك-12

6. الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا15- الكومستيك-13

7. جامعة النيجر الإسلامية15- الكومستيك-26

وفقا للمادة 10 (C) من النظام الأساسي والنظام الداخلي للكومستيك، دعيت المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المذكورة أعلاه إلى تقديم تقاريرها لإطلاع الجمعية العامة على الجهود التي بذلتها تلك المؤسسات في مجالات العلوم و التكنولوجيا. وهذا يساعد تلك المؤسسات على إبراز التقدم والإنجازات التي حققتها في مجال العلوم والتكنولوجيا من خلال تبادل المعلومات مع العلماء والتكنولوجيين الآخرين الذين يحضرون الاجتماع. كما يساعد هذا التفاعل على تجنب التكرار غير الضروري في أنشطة البرنامج ويعين على رصد النجاح الذي حقته مؤسسات فردية في إطار تفويضها. وبناء على ذلك، ستقدم هذه المنظمات تقاريرها قبل اجتماع الجمعية العامة الخامسة عشرة وتسلط الضوء على إنجازاتها. وتم تعميم التقارير التفصيلية في الوثائق رقم 15-الكومستيك-7، 15- الكومستيك-8، 15- الكومستيك-9، 15- الكومستيك-10، 15- الكومستيك-12 و 15- الكومستيك-13، و 15- الكومستيك-26.

الإجراء المطلوب: يتوخى من الجمعية العامة النظر في هذه التقارير و

إبداء ارتياحها إذا كان التقدم الذي أحرزته المؤسسات

المذكورة أعلاه مرضيا.

البند 6: عرض تقارير موجزة من الشبكات الإسلامية المشتركة والمؤسسات التي أنشأتها الكومستيك.

أ. أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم (IAS)

كانت الكومستيك قد أوصت بإنشاء أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم ووافق عليها مؤتمر القمة الإسلامي الرابع الذي عقد في الدار البيضاء، في عام 1984. تم تصميم الأكاديمية على شكل مؤسسة مستقلة غير سياسية وغير حكومية، تضم علماء مرموقين يسعون بإخلاص لتعزيز العلوم والتكنولوجيا في منطقة منظمة التعاون الإسلامي. وقد دعيت أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لتقديم تقريرها إلى الجمعية العامة لتسليط الضوء على أنشطتها وإنجازاتها الكبرى منذ الاجتماع الرابع عشر للجمعية العامة. وتقرير أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم متاح في الوثيقة 15-الكومستيك-11.

ب. شبكات الكومستيك الإسلامية المشتركة وشبكة أكاديميات العلوم

في إطار برنامجها لبناء المؤسسات، أنشأت الكومستيك أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم في عمّان وأحد عشر شبكة إسلامية مشتركة في المجالات المتخصصة بالتكنولوجيا الحيوية (القاهرة) والموارد المائية

(عمّان)، و علوم المحيطات (أزمير)، والطب الاستوائي (كوالالمبور) ، وعلوم الفضاء (كراتشي)، ومصادر الطاقة المتجددة (النيجر)، والزراعة المحلية (دبي) وتكنولوجيا المعلومات (اسلام اباد) والبيئة والعلوم البيطرية (السودان)، والشبكة الإسلامية المشتركة لمجمعات العلوم والتكنولوجيا، (إيران) والشبكة الإسلامية المشتركة لتقنية النانو (إيران)، وشبكة الجامعات الافتراضية (إيران)، وشبكة أكاديمية العلوم في بلدان العالم الإسلامي (NASIC) و ستقدم هذه المؤسسات تقارير أنشطتها لتدرسها الجمعية العامة. وتم تعميم التقارير المفصلة لهذه الشبكات على النحو التالي:

1. الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم المحيطات 15- الكومستيك-18
2. الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم الفضاء وتقنياتها 15- الكومستيك-19
3. الشبكة الإسلامية المشتركة للطب المداري 15- الكومستيك-20
4. الشبكة الإسلامية المشتركة لتطوير وإدارة الموارد المائية 15- الكومستيك-21
5. الشبكة الإسلامية المشتركة لتقنية المعلومات 15- الكومستيك-22
6. الشبكة الإسلامية المشتركة للجامعات الافتراضية 15- الكومستيك-23
7. الشبكة الإسلامية المشتركة لحقائق العلوم والتكنولوجيا 15- الكومستيك-24
8. الشبكة الإسلامية المشتركة لتكنولوجيا النانو 15- الكومستيك-25
9. تقرير شبكة أكاديميات العلوم في البلدان الإسلامية 15- الكومستيك-17

الإجراءات المقترحة: يطلب من الجمعية العامة النظر في التقارير المقدمة من الشبكات وتقديم تعليقاتها بشأن دعمها أو تعليق عملها.

البند 7: تقرير موجز من قبل المنسق العام للكومستيك حول الشبكات الموقوفة أو الموصى بتعليق عملها

تم تعليق الشبكات الخمسة التالية من قبل اللجنة التنفيذية:

1. الشبكة الإسلامية المشتركة للبيئة في السودان
2. الشبكة الإسلامية المشتركة للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية (IOGEB) في القاهرة
3. الشبكة الإسلامية المشتركة لمصادر الطاقة المتجددة في النيجر
4. الشبكة الإسلامية المشتركة للأبحاث و العلوم البيطرية (INVSR) في السودان
5. الشبكة الإسلامية للزراعة الحيوية المحلية (INBA) في الإمارات العربية المتحدة (تمت التوصية بتعليق عملها)

الإجراءات المقترحة: تحت الكومستيك على إقامة مؤسسات بديلة في الدول الأعضاء المقتدرة والمستعدة لدعم هذه الشبكات وتوفير التمويل الأساسي بمبلغ 50 ألف دولار سنوياً بالإضافة إلى إدارة ذاتية.

البند 8: تقرير عن الأنشطة المشتركة للكومستيك مع المنظمات الدولية خارج منظمة التعاون الإسلامي (الأكاديمية الدولية للعلوم والتقدم العلمي في البلدان النامية) و (المؤسسة الدولية للعلوم)

- أ. برنامج العمل المشترك بين الكومستيك - الأكاديمية الدولية للعلوم
- ب. برنامج العمل المشترك بين الكومستيك - المؤسسة الدولية للعلوم

1. الأكاديمية الدولية للعلوم لتطوير العلوم في البلدان النامية (TWAS)

تأسست الأكاديمية في عام 1983 من قبل مجموعة متميزة من العلماء من العالم النامي بقيادة الأستاذ عبد السلام، عالم الفيزياء الباكستاني والحائز على جائزة نوبل. ويعد تقديم الدعم المالي لتعزيز التميز في مجال البحث العلمي في العالم النامي أحد أبرز الأنشطة للأكاديمية .

يوفر البرنامج البحثي المشترك بين الكومستيك والأكاديمية الدولية للعلوم دعماً للمشاريع البحثية في علوم الأرض، وعلوم الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، وعلوم المادة، بما في ذلك تكنولوجيا النانو، والعلوم الصيدلانية والطاقة المتجددة.

يشجع هذا البرنامج الباحثين الشباب للعمل في مختبرات بلدانهم بمنح بحثية تصل قيمتها إلى 15,000 دولار لكل مشروع. ويهدف البرنامج إلى بناء القدرات البحثية المحلية في الدول الأعضاء. وقد تم تقديم منح بحثية بقيمة 1193000 دولار لـ 161 مشروع بحثي في 16 من الدول الأعضاء ، خلال الفترة بين 2011-2016 . و هذا مفصل في الوثيقة 15- الكومستيك-16

وقد تم إيراد موجز عن المنح البحثية التي منحت خلال 2011-2016 في الملحق A.

ب. المؤسسة الدولية للعلوم (IFS) ، بالسويد

تعزز المؤسسة الدولية للعلوم الجهود البحثية للباحثين الشباب الواعدين، الذين لديهم إمكانية لأن يصبحوا من كبار العلماء في بلدانهم. وقد طورت المؤسسة الدولية للعلوم شبكة منظمة للغاية من أكثر من 1000 مستشار يساعدون في تحديد الشباب الذين لديهم إمكانية كبيرة لأن يصبحوا من العلماء الرائدة في المستقبل ، من خلال فحص دقيق. وبمجرد تحديدهم، يتم وضع ترتيبات لدعم البحوث في وقت مبكر لتمكينهم من تأسيس البحوث ويتم الاعتراف بها محلياً ودولياً. وبهذه الطريقة تدعم المؤسسة الدولية للعلوم

عدداً كبيراً من مشاريع البحوث في جميع أنحاء العالم، وتمتلك الوسائل والبنية التحتية لرصد المشاريع ووضع استراتيجيات لتحقيق أقصى قدر من الاستفادة من الأموال.

بدأت الكومستيك المشروع المشترك للمنح البحثية ودعم البحوث بالتعاون مع المؤسسة الدولية للعلوم لتعزيز البحوث في الدول الأعضاء. يشجع برنامج المنح البحثية المشتركة الباحثين الشباب المتميزين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لإجراء البحوث في بلدانهم. وقد تم تعميم تقرير المؤسسة الدولية للعلوم برقم 15-الكومستيك-15.

خلال 2011-2016، تلقى 92 باحثاً من 24 دولة عضو منحاً بحثية بقيمة 1,155,004 دولار من هذا البرنامج.

وقد تم إيراد موجز المنح البحثية الممنوحة خلال 2011-2016 في الملحق B .

الإجراء المقترح: يمكن للجمعية العامة النظر في هذه التقارير وصياغة توصياتها للتنمية المستقبلية للشبكات وبرامج العمل المشتركة بين الكومستيك والأكاديمية الدولية للعلوم والمؤسسة الدولية للعلوم.

البند 9: تقارير متنوعة 15 الكومستيك-28

1. وضع تقرير الكومستيك للعلوم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
2. تقرير عن مخطط التكنولوجيا الخضراء وملف الطاقة المتجددة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
3. تقرير عن الأنشطة الحالية لمنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار
4. تقرير عن الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ، (إذا تم تقديمه)

الإجراء المقترح: يتوخى تأييد هذه وفقاً لقرار اللجنة التنفيذية.

البند 10: مناقشة الخطة العشرية للكومستيك للعمل من أجل تطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء، 2016-2025 وتنفيذها.

كلفت الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة في 25-26 ربيع الاول 1434 (6-7 فبراير 2013) الكومستيك بتنظيم قمة منظمة التعاون الإسلامي في العلوم والتكنولوجيا. وكان من المقرر أن تعقد قمة منظمة التعاون الإسلامي في العلوم والتكنولوجيا في إسلام آباد بين 11-13 نوفمبر 2015 ثم تم تأجيلها من قبل حكومة باكستان لظرف قاهر.

وقد أعدت الكومستيك " خطة العمل العشرية للعلوم والتكنولوجيا بهدف تطوير العلوم والتكنولوجيا في دول منظمة التعاون الإسلامي " بالتشاور مع علماء بارزين من 20 دولة عضو. وتحدد هذه الوثيقة بعض الأولويات الأساسية المتعلقة بالتعليم وتنمية المهارات والصحة والطاقة ومرافق البنية التحتية الأخرى على وجه الخصوص والتي يجب أن تكون متوفرة قبل تحقيق التقدم في العلوم والتكنولوجيا بالدول الأعضاء.

بعد تحديد المجالات ذات الأولوية، تم تقديم توصيات للبحوث متعددة التخصصات في المجالات الناشئة في العلوم والتقنيات الأساسية والتطبيقية. وتم اقتراح العديد من مبادرات العلوم "الكبيرة" التي تتراوح بين علوم الفضاء والفلك و فيزياء البلازما والانصهار، وتكنولوجيا النانو، والماديات، والحوسبة والضوئيات، والطاقة والغذاء والمياه وتغير المناخ وإدارة البيانات الكبيرة/ والأمن الإلكتروني، الخ. والتي من المحتمل أن تكون الأكثر قدرة على التنمية الاقتصادية. وقد تم عرض التكاليف والجداول الزمنية المقدره أيضا في الوثيقة.

ويعد برنامج ابن الهيثم أحد أهم العناصر في الخطة، والذي يهدف إلى تشجيع تبادل العلماء بين الدول الأعضاء - النقل الداخلي للتكنولوجيا والمعرفة. وسيوفر البلد المضيف / أو المؤسسة المضيفة استضافة محلية لفترات تصل إلى 3 أشهر، في حين سيتم تقديم منح السفر والإقامة من قبل الكومستيك. وسوف يتم اختيار العلماء عن طريق لجان الخبراء من الدول الأعضاء. لتشجيع المشاريع الجديدة في مجال التكنولوجيا المتقدمة، كما تم اقتراح إنشاء صندوق لرأس المال الاستثماري للاستفادة منه في دول منظمة التعاون الإسلامي.

وقد تم بالفعل بحث الوثيقة ومناقشتها في اجتماع لكبار المسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي بجدة في مارس 2015. وقد اجتذبت تعليقات قيمة عليها تم إدراجها.

وقد تم تعميم هذه الوثيقة على جميع المندوبين.

الإجراء المقترح: الجمعية العامة مدعوة للموافقة على خطة العمل العشرية للعلوم والتكنولوجيا من أجل تطوير العلوم والتكنولوجيا في دول منظمة التعاون الإسلامي، ورفعها لقادة الدول الأعضاء للنظر فيها.

البند 11. المصادقة على مذكرات تفاهم للكومستيك مع المنظمات الدولية

اجتماعات لينداو للحائزين على جائزة نوبل هي مؤتمرات علمية سنوية تعقد في لينداو بألمانيا، منذ عام 1951. تجتذب هذه الاجتماعات 20 أو أكثر من الحائزين على جائزة نوبل يتفاعلون مع العلماء الشباب. والهدف من هذه الاجتماعات هو استثارة عقول الشباب من خلال التفاعل مع الحائزين على

جائزة نوبل والمجتمع العلمي الدولي. وتعتبر فرصة للمشاركين لتشكيل شبكات دولية من العلماء أيضا وهذا يشكل هدفاً رئيسياً للمنظمين.

وإدراكا لأهمية تفاعل الحائزين على جائزة نوبل في لينداو مع النخبة الأكاديمية المستقبلية من جميع أنحاء العالم، وقعت الكومستيك مذكرة تفاهم مع مجلس اجتماعات لينداو للحائزين على جائزة نوبل ومع مؤسسة اجتماعات لينداو للحائزين على جائزة نوبل كذلك.

وتتضمن الأجزاء الإجرائية من المذكرة مايلي :

"وافقت الكومستيك، و مجلس لينداو ومؤسسة لينداو بموجبها على الدعم المشترك للعلوم الطبيعية والمشاركة الاقتصادية وفقا للأحكام والشروط التالية....

.. ... تضم ما يصل إلى 20 (عشرين) من الطلاب الجامعيين وطلاب الدكتوراه والحاصلين على الزمالة بعد الدكتوراه في تخصصات الفيزياء والكيمياء أو علم وظائف الأعضاء / الطب. وينطبق نفس العدد على اللقاءات متعددة التخصصات. وسيتألف وفد الكومستيك الاقتصادي من 15 طالب دكتوراه أو حاصل على زمالة بعد الدكتوراه يتم ترشيحهم من قبل الكومستيك. وسيتم اختيار مندوبين من الجامعات البحثية في الدول الأعضاء بالكومستيك، بعد التوصيات الواردة من رؤساء الجامعات البحثية في تلك البلدان، واختيارهم من قبل لجنة ستعينها الكومستيك."

وسوف تغطي الكومستيك جزءاً يقدر بـ 2500 يورو من إجمالي التكلفة التي تبلغ 5000 يورو للمرشحين المقبولين بالإضافة إلى تكاليف السفر إلى لينداو والعودة.

مذكرة تفاهم مع منظمة البحوث الإيرانية للعلوم والتكنولوجيا (IROST)

وقعت الكومستيك مذكرة تفاهم مع منظمة البحوث الإيرانية للعلوم والتكنولوجيا لتبادل الحاصلين على الزمالة بعد الدكتوراه، وإقامة المعارض السنوية وورش العمل الإقليمية / والمؤتمرات السنوية لتسهيل نقل المعرفة. سوف توفر إيران التدريب في المجالات العلمية والتكنولوجية المتفق عليها بصورة متبادلة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وستدعم أيضا شبكات الكومستيك في إيران.

وقد وافقت الكومستيك على دعم مشروع واحد على الأقل من المشاريع المشتركة الكبرى التي اقترحتها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والدول الأعضاء للحصول على تمويل من البنك الإسلامي للتنمية (IDB) ، وسوف تستمر الكومستيك بدعم جوائز الخوارزمي الدولية.

وهناك مشاريع مذكرات تفاهم قيد الإعداد مع منظمات أخرى مثل المعهد الدولي لتحليل النظام التطبيقي في النمسا، و المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن) في جنيف و منظمة البحوث الدولية للاندماج النووي والهندسة (اينتر) في فرنسا.

الإجراء المقترح: يتوخى من الجمعية العامة أن تؤيد المبادرة المذكورة وتفوض المنسق العام لتوقيع مذكرات التفاهم مع المنظمات الدولية الهامة الأخرى للبحث العلمي مثل المعهد الدولي لتحليل النظام التطبيقي ، وسيرن، و ايترا الخ

البند 12: الموافقة على الميزانية المقترحة لعامي 2014-2015 و 2016-2017 على النحو الموصى به من قبل اللجنة التنفيذية الـ30

ملخص الميزانية المقترحة (بالدولار)

2017 - 2016 المقترح (بالدولار)	2015 - 2014 ماتم تحقيقه (بالدولار)	الإيرادات والمنح والمساهمات
2,471,698	2,421,428	أ) المساهمات من حكومة باكستان
3,347,802	104,848	ب) المساهمات من الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي
35,000	30,426	ج) دعم البنك الإسلامي للتنمية لورشات عمل الكومستيك
150,000	194,556	د) الإيرادات الاستثمارية
22,500	22,395	هـ) غير ذلك من الإيرادات
6,027,000	2,773,653	اجمالي الإيرادات والمنح والمساهمات
<u>التنفقات</u>		
3,245,000	539,659	أ) برامج الكومستيك
2,782,000	2,230,796	ب) أمانة الكومستيك
6,027,000	2,770,455	المجموع
- لاشيء -	(+) 3,198	الفائض + والعجز -

(التفاصيل مرفقة بالملحق D)

القرار المطلوب: يتوخى من الجمعية العامة الموافقة على الميزانيات المقترحة لعامي 2014-2015 و 2016-2017.

البند 13 تعبئة الموارد والمساهمة من الدول الأعضاء لصالح الكومستيك

أنشطة الكومستيك مقيدة بشدة بسبب نقص الموارد المالية. حيث كان إجمالي التمويل الذي تلقتة خلال فترة 27 عاما (1988- مارس 2016)، يبلغ 27,687,452 دولاراً أمريكياً، ساهمت باكستان في 19,953,563 دولار أمريكي وهو ما يعادل 72,07% من إجمالي التمويل الوارد. وبلغت مساهمات الدول الأعضاء الأخرى مجتمعة على مدى 27 عاما 7,730,000 فقط، أي ما لا يجاوز 27,93% من إجمالي الأموال التي تلقتها. خلال 2011- مارس 2016 تلقت الكومستيك 7,196,000 مليون دولار ساهمت باكستان في 87,92% من مجموع الأموال. وكان نقص التمويل عاملاً رئيسياً لوقف العديد من المشاريع الهامة.

البند 14: لتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بين الدول الأعضاء: مراجعة ومناقشة مفتوحة: المشاكل، والحلول ومبادرات السياسات

يعتبر التعاون الوسيلة الأقصر وقتاً والأقل تكلفة عند إجراء البحوث من خلال تقاسم الموارد المالية والمادية (الأجهزة العلمية والآلات المستخدمة لإجراء التجارب العلمية والخبرات الفنية) ويخفض المخاطر. كما أن الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للتعاون من حيث خفض التكاليف والتوسع في نشر النتائج معروفة جيداً. بالإضافة إلى فوائد تقنية وسياسية ومؤسسية.

لا تتعاون دول منظمة التعاون الإسلامي بما فيه الكفاية في مجال البحث العلمي، وهذا يتضح من حقيقة أن معظم الدول تنشر أقل من 20% من المقالات والبحوث بالتعاون مع علماء من الدول الأعضاء الأخرى، وتتنشر ما معدله 56% من البحوث بالتعاون مع العلماء في الدول المتقدمة. ويرجع ذلك جزئياً إلى قلة عدد مراكز الامتياز في دول منظمة التعاون الإسلامي، والفرصة المحدودة للتدريب المتقدم من خلال برامج المنح الدراسية، وحركة العلماء المحدودة في منظمة التعاون الإسلامي وعدم استعراضهم للجامعات والمختبرات في منظمة التعاون الإسلامي ويرجع ذلك جزئياً إلى الثقة التي يجب بناؤها بين علماء دول منظمة التعاون الإسلامي. وتفتتح خطة العمل العشرية للكومستيك حول العلوم والتكنولوجيا إنشاء برامج ابن الهيثم لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من خلال تبادل العلماء لفترات قصيرة في أفضل مراكز الأبحاث في الدول الأعضاء. وقد وردت تكلفتها المقدرة في الملحق D

وبعيداً عن برنامج ابن الهيثم، هناك برنامج جديد اقترحه الكومستيك في خطة العمل العشرية لتدريب الفنيين على التكنولوجيا المتقدمة من خلال تقديم إعطيات ومنح دراسية في تلك الدول في منظمة التعاون الإسلامي التي تمتلك القدرات التكنولوجية الهامة.

والهدف من هذا النقاش هو أن تدخل إلى التركيز على القضايا الراهنة في التنمية العلمية والتكنولوجية للدول الأعضاء وإيجاد حل للمشاكل التي تعيق التعاون بين الدول الأعضاء. قد ترغب هذه الدورة بالتركيز على مسائل محددة تتطلب اهتماما فوريا والدخول في نقاش صريح من قبل الوفود المشاركة لمساعدة الكومستيك في صياغة برامجها المقبلة في ضوء هذه المناقشات.

الإجراء المقترح: يتوخى من الجمعية العامة أن تنظر ملياً في الحالة الراهنة للتعاون بين الدول الأعضاء وتقتراح استراتيجيات لتحسين التعاون من خلال تبادل الموارد المادية والتقنية لبناء الكفاءة الجماعية في العلوم والتكنولوجيا.

البند 15: أي قضية أخرى وفقاً للنظام الأساسي الكومستيك

إن الإجراءات المتعلقة بإدراج أي بند آخر في جدول الأعمال للنظر فيه خلال اجتماع الجمعية العامة هي على النحو التالي: على الدولة العضو التي اقترحت إدراج بند في جدول الأعمال إرسال اقتراح لأمانة الكومستيك قبل خمسة وأربعين يوماً من الدورة العادية للجمعية العامة. يجب أن يرفق الطلب بالوثائق الضرورية المتعلقة بالأهداف والموضوعات والجوانب المختلفة للقضية المطروحة. وبعد أن تخبر الأمانة اللجنة التنفيذية تطلب مصادقة الرئيس لإدراج البند المقترح في جدول أعمال المؤتمر وتطلع الدول الأعضاء حسب الأصول. إذا كان المقترح ذو طبيعة عاجلة ستعمم أمانة الكومستيك المسودة بشكل مباشر بين الدول الأعضاء ويمكن أن تقوم بالتعديل المطلوب لإدراج البند في برنامج العمل خلال الجلسة وتقتراح إدراج البند ذو الطبيعة العاجلة في برنامج العمل بالإجماع" ثم تنظم الحوارات بعد مصادقة رئيس الكومستيك.

منح الكومستيك - الأكاديمية الدولية للعلوم 2011 - 2016

المجموع بين 2011 - 2016 (بالدولار)	عدد المنح	الدولة	الرقم
16,000	1	الجزائر	.1
44,000	6	بنغلاديش	.2
11,000	1	الكاميرون	.3
43,000	4	مصر	.4
19,500	4	إندونيسيا	.5
89,000	12	إيران	.6
28,500	4	الأردن	.7
28,500	2	لبنان	.8
448,450	61	ماليزيا	.9
3,000	1	مالي	.10
11,000	2	المغرب	.11
23,700	4	نيجيريا	.12
322,850	49	باكستان	.13
10,000	1	السلطة الفلسطينية	.14
41,500	7	تونس	.15
53,000	3	تركيا	.16
1,193,000/-	161	المجموع	

الملحق - B

الرقم	الدولة	عدد المنح	المجموع بين 2011 - 2016 (بالدولار)
.1	أفغانستان	1	11,900
.2	بنغلاديش	7	94,100
.3	بنين	6	62,816
.4	بوركينافاسو	5	55,600
.5	الكاميرون	6	65,900
.6	ساحل العاج	5	57,550
.7	جيبوتي	1	9,500
.8	مصر	5	57,150
.9	إندونيسيا	3	33,520
.10	إيران	3	56,910
.11	ماليزيا	3	53,750
.12	مالي	3	33,214
.13	المغرب	3	36,000
.14	موزامبيق	2	23,850
.15	النيجر	1	12,000
.16	نيجيريا	7	75,208
.17	باكستان	11	172,514
.18	السلطة الفلسطينية	2	22,000
.19	السنغال	4	48,000
.20	الصومال	1	12,000
.21	السودان	2	23,864
.22	توغو	2	21,500
.23	تونس	4	57,900
.24	أوغندا	5	58,258
	المجموع	92	1,155,004/-

الملحق C

بيانات ميزانية النفقات لعام 2014-2015، وميزانية النفقات المقترحة لعام 2016-2017 (بالدولار)

2017 - 2016		2015 - 2014		عنوان الحساب	الرقم
الميزانية المقترحة	فرق الميزانية	الميزانية المقدرة	النفقات		
C	B-A	B	A	(أ) برامج الكومستيك	
200,000	51,685	250,000	198,315	برنامج التعاون بين كومستيك والمؤسسة الدولية للعلوم	1
200,000	-	200,000	200,000	برنامج البحوث المشترك بين الكومستيك و الأكاديمية الدولية للعلوم	2
20,000	20,000	20,000	-	البرنامج المشترك بين الكومستيك و - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية	3
50,000	50,000	50,000	-	البرنامج المشترك بين الكومستيك والاييسكو	4
130,000	-	-	-	البرنامج المشترك بين الكومستيك والحائزين على جائزة نوبل (حسب الملحق A)	5
150,000	150,000	150,000	-	برنامج الكومستيك التعاوني لتنمية مصادر المياه	6
250,000	250,000	250,000	-	دعم مؤسسات البحث والتنمية في دول منظمة التعاون الإسلامي	7
100,000	100,000	100,000	-	المساعدة المالية للشبكات الإسلامية المشتركة	8

450,000	66,763	150,000	83,237	دعم المؤتمرات والورشات والندوات لعلماء العالم الإسلامي	9
500,000	500,000	500,000	-	مساعدات للدورات التدريبية على التقنيات المتقدمة لعلماء العالم الإسلامي	10
300,000	200,000	200,000	-	برنامج ابن الهيم للعلماء الزائرين والتبادل لفترات قصيرة (حسب الملحق B)	11
100,000	100,000	100,000	-	دعم حضور برامج تدريبية قصيرة للتقنيين	12
65,000	65,000	65,000	-	جوائز الكومستيك (حسب الملحق C)	13
20,000	20,000	20,000	-	الدعم المالي لتقديم جوائز مشتركة وميداليات لعلماء العالم الإسلامي	14
350,000	150,000	150,000	-	مساعدات لصيانة الأجهزة التقنية	15
30,000	30,000	30,000	-	معجم العلماء النشيطين	16
100,000	100,000	100,000	-	إعداد ملف العلوم في العالم الإسلامي	17
10,000	10,000	10,000	-	برنامج الكومستيك للمطبوعات	18
70,000	70,000	70,000	-	برنامج المراقبة والتقييم	19
150,000	91,892	150,000	58,108	اجتماعات ومؤتمرات الكومستيك	20
3,245,000	2,025,341	2,565,000	539,659	مجموع برامج كومستيك	

ملاحظة : بخصوص البرنامج المشترك بين الكومستيك والمعهد الدولي لتحليل المنظومات التطبيقية (سيتم تقديم طلب خاص لبنك التنمية الإسلامي)

الكومستيك

بيانات ميزانية النفقات لعام 2014-2015، وميزانية النفقات المقترحة لعام 2016-2017 (بالدولار)

2016- 2017		2014 - 2015		عنوان الحساب	الرقم
الميزانية المقترحة	فرق الميزانية	الميزانية المقدرة	النفقات		
C	B-A	B	A	(أ) الكومستيك نفقات الإدارة والأمانة	
1,820,000	120,008	1,580,000	1,459,992	الرواتب و العلاوات	.1
80,000	7,597	75,000	67,403	التأمين الصحي	.2
150,000	32,465	150,000	117,535	تعويض نهاية الخدمة	.3
25,000	5,925	25,000	19,075	الخدمات الأمنية	.4
135,000	26,739	135,000	108,261	TA/DA	.5
6,000	1,283	6,000	4,717	تدقيق الحسابات - الاستشارات القانونية	.6
220,000	31,527	200,000	168,473	الفواتير الاستهلاكية (الغاز والكهرباء والماء)	.7
35,000	3,409	30,000	26,591	الهاتف والفاكس والانترنت	.8
5,000	3,740	5,000	1,260	البريد	.9
5,000	2,699	5,000	2,301	الكتب والمجلات والصحف	.10
3,000	1,848	3,000	1,152	الترفيه	.11
35,000	4,253	30,000	25,747	التأمين على الآلات والسيارات والأبنية	.12
85,000	27,365	85,000	57,635	الإصلاح والصيانة	.13
50,000	11,092	50,000	38,908	الوقود والتشحيم	.14
15,000	4,893	10,000	5,107	الطباعة والقرطاسية وأدوات الكمبيوتر	.15

10,000	12,227	15,000	2,773	رسوم الترجمة	.16
3,000	1,767	3,000	1,233	الإعلانات	.17
5,000	1,146	5,000	3,855	نفقات مختلفة	.18
30,000	15,000	15,000	-	نفقات غير متوقعة	.19
20,000	22,996	40,000	17,004	الأصول الثابتة (الأدوات الكهربائية)	.20
30,000	3,227	105,000	101,773	الأصول الثابتة (السيارات ووسائل النقل)	.21
10,000	10,000	10,000	-	الأصول الثابتة (أدوات المكتب)	.22
5,000	5,000	5,000	-	الأصول الثابتة (الأثاث)	.23
2,782,000	356,204	2,587,000	2,230,796	إجمالي نفقات الإدارة والأمانة	
3,245,000	2,025,341	2,565,000	539,659	إجمالي برامج الكومستيك	
6,027,000	2,381,545	5,152,000	2,770,455	إجمالي نفقات الإدارة والأمانة والبرامج	